ولبعضهم مضمنا بيت المتنبي
هنيئا لك العيد الذي انت عيده * ومكافوره اجوده مثلك عيده
وانشد بهنا انت امه لعيده * هنيئا لك العيد الذي انت عيده

انصاره وجنده • ولا برحت الاقدار جارية على حكمه •
ومنابر ساير البلاد معطرة باسمه • حتى لا يبقى بلد الا
وهو حاصل قبضته • ولا عدو الا وهو مقموع بسطوته •
تهنية اخرى بالفتح يدعو للفاتح فيقول لا زال الفتح
المبين مقدمة جنوده • والنصر العزيز مقارنا لصدوره
ووروده • واقر بنصره عيون الاسلام • وسر بسعد ايامه
الخاص والعام • ولا برحت ثغور الاسلام بنصره
باسمة الثغور • وعرايس المعالي بفضله مجلاة النحور •
وخيول عزه في ميادين الظفر سابقة • ورياض همه
بغيوث كرمه ناضرة باسقة ثم يقول ويثني بعد
ادعية بتاييد عزايمه • وسفك دماء العدا على اسنة
صوارمه • ما عنده من الفرح والابتهاج بهذا الفتح
المبين • والعز والنصر والتمكين • فلله من فتح قضى
على دم العدى بالسفك وحسنت مواقعه • وظهرت
في سماء السعد والنصر مطالعه • وشرفت اقلاما سطرت
وقايعه • فهو الفتح الذي قضى على دم العدى بالسفك
ودموعهم بالسفح • وتليت لديه من ايات التهاني اذا جاء
نصر الله والفتح • وسيوفه وان كانت باكية دما فقد ضحكت
بهذا الفتح ضاحكة • وجنوده منصورة كيف لا ومن
انصاره الملايكة • فالامال ممتدة في ان تكون عزماته
الكريمة لبقية البلاد فاتحة • ورايات الظفر مرفوعة
بين يديه ورياح النصر بها نافحة • فالله تعالى يجدد
على القلوب من بشاير اخباره كل ثناء يطيب • ويضاعف
لديه على طول المدا نصر من الله وفتح قريب تهنية
بخدمة سلطانية شعر وما انتم ممن يهنى بمنصب •

ولكن بكم حقا تهنى المناصب • ونهنى رتبة نالها مولانا
اذا هي سواه بتجديد رتبه • ونعلم انها تاخذ حظا من
الشرف اذا ذكرت في نسبه • فهو حقيق ان تهنى به المناصب
• وتبتهج به المراتب • لانه يزيدها نباهة وسموا • ويكسوها
جلالة وعلوا • فنشر فالمرتبة القدر اليه زمامها • وساير
مصالحها بحسن تدبيره وحسن نظامها • ونرجو بولاية
اقبل بها الدهر متبسما بعد العبوس • واطلع الفلك
نجوم الحظ بعد التهجم والبوس • ورفع السعد اعلامه
منشورة الذوايب • واجرى اليمن اقلامه بحسن العواقب
• حتى لاحت تباشير البشرى • واستتولت القلوب
بالفوز سرا وجهرا • فليهنه من المجد ما سحبت اذياله
واردانه • ومن المنصب ما القى في يديه عنانه • لا زال
الهنا اليف بابه • والاقبال حليف جنابه او يقول
ويثني ويهنى بما جدد الله من الرتبة السنية • والدرجة
العلية • والولاية الهنية • وقد بلغ المحب هذه البشرى
السارة للقلوب • والولاية المحصلة للفوز بالمطلوب
• فالحمد لله الذي الهم الهمم السلطانية اسباب الرشاد
وبعثها على اصلاح البلاد والعباد • حتى وضعت
الاشيا في محلها • وفوضت امر هذه الخدمة الى العليم
بعقدها وحلها • وندبته للنظر في امورها • واعتمدت
عليه همتي في حسن تدبيرها • فالله يجعلها بداية الخير والاقبال
ومقدمة نتيجتها الاعظام والاجلال • والواجب ان
تهنى الاعمال بما يعمها من عدله • والرعية بمحمود فعله والاقاليم
بمحاسن سياسته • والمناصب بسمات رياسته تهنية
بمنصب قضاء تهنى بما حزت من المنصب شريف لانه